

الحجة في القراءات السبع

سورة الحديد كلا انه اعمل فيه وعد مؤخرا كما يعملها مقدما والحجة لمن رفع انه ابتداء
كلا وجعل الفعل بعده خيرا عنه وعداه الى الضمير بعده يريد وكل وعده ا الحسنى ثم خزل
الهاء تخفيفا لانها كناية عن مفعول وهو فضلة في الكلام قال الشاعر ... ثلاث كلهن قتلت
عمدا ... فأخزى ا رابعة تعود
اراد قتلتهم .

قوله تعالى فيضاعفه يقرأ بإثبات الالف والتخفيف وبحذفها والتشديد فالحجة لهما مذكورة
فيما تقدم .

قوله تعالى انظرونا يقرأ بوصل الالف وضم الطاء وبقطعها وكسر الطاء الحجة لمن وصل انه
جعله من الانتظار والحجة لمن قطع انه جعله بمعنى التأخير .

قوله تعالى وما نزل من الحق يقرأ بالتشديد والتخفيف وقد ذكر فيما مضى .
قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات يقرآن بتشديد الصاد وتخفيفها فالحجة لمن شدد انه
اراد المصدقين فأسكن التاء وادغمها في الصاد فالتشديد لذلك والحجة لمن خفف انه حذف
التاء تخفيفا واختصارا .

قوله تعالى فإن ا هو الغني الحميد يقرأ بإثبات هو بين الاسم والخبر وبطرحة فالحجة
لمن اثبته انه جعله فاصلة عند البصريين وعمادا عند الكوفيين ليفصل بين النعت والخبر
وله وجه آخر في العربية وهو ان يجعل هو اسما مبتدأ والغني خبر فيكونا جملة في موضع رفع
خبر ان ومثله ان شانئك هو الابتر